

الذخيرة

حقه وألا استحللت عليه القضاء فإنه أنفى للشك وأجل للعمى المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدودا في حد أو مجريا عليه شهادة زور أو طنينا في ولاء أو نسب فإن ا تولى منكم السرائر ودرأ عنكم الشبهات والأيمان وإياك والقلق والضجر والتأذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات فإن استقرار الحق في مواطن الحق يعظم ا به الأجر ويحسن عليه الذخر ويروى الذكر لمن صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه ا ما بينه وبين الناس ومن تخلق للناس مما يعلم ا أنه ليس من نفسه شأنه ا فما طنك بثواب ا في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام فهذا الكتاب جمع أكثر أدب القضاء وأحكامه فوائد هذه ولاية نبين تقليدها واللفظ المفيد الولاية شرعا وما معنى الإدلاء وما الفرق بين التنفيذ والحكم وما معنى الحق قديم وما معنى اركب الحق غير مضار عليه وكيف جعل المسلمين عدولا من غير كشف واكتفى بالعدالة الظاهرة كما قاله ح وما معنى النهي عن التنكير عند الخصومات وما معنى من تخلق للناس بما يعلم ا أنه ليس من نفسه شأنه ا وما الجمع بينه وبين قول أبي موسى الأشعري إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم والجواب عن الأول من وجهين لعل عقد الولاية تقدم وهذا للوصية